أُبلم وإِثمد وإِصليتٍ وأَرْونَان وإِمخاض وإِنَّما هيَ مِنَ الصلتِ والرونِ والمخضِ وكذلكَ : أَلندد إِنَّما هُوَ مِن أَلددِ وأُسكوبٌ إِنَّما هُوَ مِن السَّكْبِ ولا تزادُ الهمزةُ غيرَ أَولٍ إِلاّ بثبتٍ فَمِنْ ذلكَ : ضَهياء هيَ زائدةٌ لأَنكَ تقولُ : جُرواضٌ وحُطَائطٌ لأَنَّ القصيرَ محطوطٌ ومِنْ ذلكَ شِمْلَلٌ شَأملٌ لأَنك تقولُ : شَمْلَلتِ الريحُ .

الثاني : الأَلفُ : .

الألفُ لا تزادُ أَولاً وذلكَ مَحالٌ لأَنَّها لا تكونُ إِلا ساكنةً ولا يجوزُ الإبتداءُ بساكنٍ وتزادُ ثانيةً في (فَاعلِ) ونحوهِ وثالثةً في جمادٍ ونحوهِ ورابعةٍ في عَطْشَى ومِعْزَى وحُبْلَى ونحوهنَّ وخامسةً في حِلبلابٍ وجَحْجَبَى وحَبَنْطى ونحو ذلكَ ولا تلحقُ الألفُ رابعةً فصاعداً إِلاّ مزيدةً وهيَ بمنزلةِ الهمزةِ أولاً وثانيةً وثالثةً ورابعةً إِلاَّ أَنْ يجيءَ ثَبْتٌ وهيَ أَجدرُ بالزيادةِ مِنَ الهمزةِ لأَنَّها لا تكثر ككثرتِها فإِنَّهُ ليسَ في الكلامِ حَرْفٌ إِلاّ وبعضُها فيهِ أَو بعضُ الياءِ والواوِ فإن جَاءتِ الألفُ رابعةً وأَول